مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب المجلد 15 العدد 2، 2017، ص ص 449- 484

العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية دراسة مسحية

عزام علي عنانزة*

تاريخ الاستلام 2016/7/14 تاريخ القبول 2016/8/16

ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية، ودرجة تأثير هذه العوامل على أدائهم المهني، من خلال إجراء مسح ميداني على عينة قوامها (100) صحفي عامل في المواقع الإخبارية الأردنية المختلفة.

وتوصلت النتائج إلى أن (60%) من عينة الدراسة قد التحقوا بدورات تدريبية في مجالات مختلفة، أبرزها دورات في التحرير الصحفي والتغطية الإخبارية، وأن (40%) من العينة لم يلتحقوا بأي دورة؛ نظراً لعدم انعقاد دورات تندرج في إطار العمل الذي يقومون به، وكان أبرز العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العلاقة بالزملاء الصحفيين العاملين في الموقع، والسياسة التحريرية للموقع، في حين كان أبرز العوامل الخارجية عدم القدرة على تغطية الأحداث التي تجري في الأماكن البعيدة، وتهديد السلطة بالحبس أو الغرامة في حال نشر ما يتعارض معها.

وأشارت النتائج إلى أن أبرز العقبات والتحديات التي تواجه العمل الصحفي في المواقع الإخبارية الأردنية، من وجهة نظر عينة الدراسة هي: الاهتمام بتحقيق السبق الصحفي دون مراعاة التحقق من صحة الخبر، وكذلك قلة المعلنين في المواقع الإخبارية، فيما كان أبرز وسائل تحسين الأداء المهني للصحفيين العاملين في هذه المواقع: تنظيم الدورات المتخصصة في الكتابة الصحفية الإلكترونية، وكذلك تنظيم الدورات المتخصصة في استخدام الكمبيوتر والإنترنت.

الكلمات المفتاحية: الأداء المهني، الصحفيون الأردنيون، المواقع الإخبارية الأردنية.

© **جميع الحقوق محفوظة لجمعية كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية 2018.**

* قسم الصحافة، جامعة زايد، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.

مقدمة الدراسة

تشهد الصحافة الإلكترونية انتشاراً واسعاً على مستوى العالم، في الوقت الذي تتراجع فيه معدلات توزيع الصحف التقليدية المطبوعة، ما يعد مؤشراً ملحوظاً على تطور الصحافة الإلكترونية في الشكل والمضمون وكذلك على مستوى الممارسة المهنية، إذ ساعدت التقنية الهائلة التي شهدها العالم على نشر الإنترنت جماهيرياً في مختلف أنحاء العالم [1].

وقد شهد الأردن خلال السنوات الأخيرة زيادة كبيرة في عدد مستخدمي الإنترنت، حيث ارتفع عددهم من (127,300 في عام 2000) إلى (1,741,900 في عام 2011)[2]، ليصل إلى ما مجموعه (6 ملايين) مستخدم أردني للإنترنت مع نهاية الربع الأول من عام (2015) بحسب البيانات الرسمية لهيئة تنظيم قطاعات الاتصالات [3]، وهذا يضفي عاملاً مهماً من العوامل التي تستوجب البحث في المعايير المهنية للصحافة الإلكترونية الأردنية [4]. وقد فرضت هذه المواقع نفسها على الساحة الإعلامية نتيجة انتشارها الواسع، وارتفاع سقف الحرية والتعبير، والتنوع في عرض التوجهات والآراء المختلفة، وقد كان لهذه الاعتبارات دور فاعل في التطورات على المستوى الأردني، كما أنها تسلط الضوء بشكل غير تقليدي على القضايا التي تهم الشعب الأردني، وأصبحت وسيلة رقابة وضغط على صناع القرار؛ بسبب قدرتها في التأثير على مواقف الجمهور واتجاهاته، وتشكيل الرأي العام، وخصوصاً لدى فئة الشباب التي تعد الأكثر تصفحاً لهذه المواقع [5].

وتشكل الصحف الإلكترونية الأردنية التي ليس لها نسخ ورقية الجزء الأهم في خدمة الأخبار والمعلومات الإلكترونية في الأردن، حيث وصل عددها إلى ما يزيد على (100) صحيفة إلكترونية عاملة، ويضاف إليها (8) صحف إلكترونية لها أصل ورقي يصدر بشكل يومي، و(11) صحيفة إلكترونية لها أصل ورقي يصدر بشكل أسبوعي، و(3) صحف إلكترونية لصحف ورقية حزبية، ويدل المحتوى المقدم في الصحف الإلكترونية الأردنية على أن هذه الصحف قد وضعت لنفسها أهدافاً واضحة، كزيادة انتشارها الجماهيري عن طريق استخدام وسائل التفاعل مع القراء من خلال التعليقات، أو إعادة نشر أخبارها على مواقع التواصل الاجتماعي[6].

وقد أصبح من الواضح أن هناك العديد من العوامل المؤثرة سلباً أو إيجاباً على المحتوى الإعلامي، سواء من داخل المؤسسة أو خارجها، وكما يتأثر هذا المحتوى بالفكرة والمبدأ؛ فإنه يتأثر كذلك باتجاهات القائم بالاتصال وممارسته المهنية، ويمكن إيجاز هذه العوامل بـ: مستوى التدريب والتأهيل الذي يتمتع به الصحفي، وعلاقة الصحفي بمصادره وزملائه والنقابات والاتحادات الصحفية، الحقوق المادية والمعنوية للصحفي، ومدى استيعاب الصحفي للقوانين التي تنظم العمل الصحفي، كما يمكن أن يتعرض الصحفي لضغوط أخرى تؤثر في أدائه المهني مثل

السلطة والرؤساء والجمهور والإمكانات، وتقاليد المجتمع وقيمه، والظروف الداخلية والخارجية[7].

وبناءً على ما تقدم، يمكن اعتبار الصحافة الإلكترونية من أهم تطورات تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث أرسى هذا النوع من الصحافة دعائمه على شبكة الإنترنت، وأخذت أعداد الصحف الإلكترونية تتزايد بطريقة متسارعة وخلال فترة قصيرة، غير أن الاهتمام البحثي بهذه الصحف قد تركز على درجة مقروئيتها، وأساليب تغطيتها وتحليل مضامينها، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية في تسليطها الضوء على الأداء المهني للصحفيين العاملين في هذه الصحف، وعلى العوامل المؤثرة على هذا الأداء.

مشكلة الدراسة

تشهد الصحافة الإلكترونية الأردنية تحديًا كبيرًا يتمثل في زيادة منافستها للصحافة الورقية، حيث ارتفع عدد الصحف الإلكترونية في الأردن إلى ما يزيد عن (100) صحيفة، رافقه ازدياد في النشر الصحفي والدفق المعلوماتي والإخباري الإلكتروني في ظل مستوى الحرية العالي في إصدار الصحف الإلكترونية دون محددات أو شروط تحد من طبيعة الممارسة المهنية التي يجب توافرها في الأداء الصحفي [8].

ونتيجةً لذلك، أصبح الصحفيون العاملون في الصحافة الإلكترونية الأردنية يواجهون تحديات مختلفة، سواء مهنية (من داخل البيئة الصحفية) أو غير مهنية (من المحيط الذي تعمل به الصحيفة) أثرت بشكل أو بآخر على الأداء المهني للصحفيين، وقد اتضح من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة التي تناولت المواقع الإخبارية الأردنية بشكلٍ عام والعوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين بها بشكل خاص أن الإسهامات العلمية والبحثية التي أجريت في هذا المضمار لا تزال محدودة، ونظراً للأهمية التي تفرضها هذه المواقع من خلال انتشارها الكبير ومنافستها للصحافة الورقية، فإن هذه الدراسة تحاول أن تتعرض للعوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين فيها، ذلك أن هؤلاء الصحفيين هم القائمون على هذه المواقع والمحافظون على استمراريتها، وبناءً على ذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين القائمين على المواقع الإخبارية الأردنية؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من النقاط التالية:

1- ندرة الدراسات العربية التي تناولت العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في مختلف الصحف؛ ورقية كانت أو إلكترونية.

2- تسليط الضوء على العوامل المؤثرة على الأداء المهني في المواقع الإخبارية من وجهة نظر الصحفيين العاملين فيها، حيث يعد هؤلاء العاملون المصدر الرئيسي الذي من خلاله يمكننا معرفة هذه العوامل.
3- اعتبار موضوع الصحافة الإخبارية الأردنية والعوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين فيها من الموضوعات الحيوية التي تحتاج إلى البحث والتمحيص والدراسة.
4- محاولة الباحث أن يرفد المكتبة الإعلامية العربية عموماً والأردنية خصوصاً ببحث جديد في مجال الصحافة الإخبارية الأردنية والعوامل المؤثرة على الصحفيين العاملين فيها.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي من هذه الدراسة في تعرّف العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة أهداف فرعية تتمثل في تعرّف:

1- المهارات التي يتمتع بها الصحفيون العاملون في المواقع الإخبارية الأردنية.
2- مستوى التأهيل والتدريب للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية.
3- مدى قيام المواقع الإخبارية الأردنية بتقييم الأداء المهني للصحفيين العاملين فيها.
4- درجة تأثير العوامل الداخلية والخارجية على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية.
5- العقبات والتحديات التي تواجه المواقع الإخبارية من وجهة نظر الصحفيين العاملين فيها.

أسئلة الدراسة

بناءً على الأهداف السابقة تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما المهارات التي يتمتع بها الصحفيون العاملون في المواقع الإخبارية الأردنية؟
2- ما طبيعة الدورات التدريبية التي يحصل عليها الصحفيون العاملون في المواقع الإخبارية؟
3- ما مدى قيام المواقع الإخبارية الأردنية بتقييم الأداء المهني للصحفيين العاملين فيها؟
4- ما العوامل الداخلية التي تؤثر على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية؟
5- ما العوامل الخارجية التي تؤثر على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية؟
6- ما درجة تأثير العوامل الداخلية والخارجية على الأداء المهني للصحفيين في المواقع الإخبارية؟

7- ما العقبات والتحديات التي تواجه العمل الصحفي في المواقع الأردنية من وجهة نظر العاملين فيها؟

8- ما اقتراحات الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية لتطوير أدائهم المهني؟

فروض الدراسة

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات التي يمتلكها الصحفيون العاملون في المواقع الإخبارية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين تعزى للنوع الاجتماعي.

3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين تعزى لمتغير العمر.

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين تعزى لسنوات الخبرة.

5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين تعزى لنوع الوظيفة.

6- توجد علاقة ارتباطية بين العقبات والتحديات التي تواجه العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية وكيفية تحسين الأداء المهني للصحفيين العاملين فيها من وجهة نظر عينة الدراسة.

مصطلحات الدراسة

1. **الأداء المهني:** مجموعة الوظائف والنشاطات التي يقوم بها الصحفيون الأردنيون في المواقع الإخبارية الأردنية في إطار الأنظمة والقوانين داخل الدولة، وكذلك في إطار السياسة التحريرية للموقع الإخباري، وترتبط فاعلية هذا الأداء بالمصداقية والموضوعية حينما تتوفر له مساحة حرية من أجل التعبير عن الآراء وخدمة مصالح المجتمع [(9)].

ويمكن تعريف الأداء المهني إجرائياً بأنه: الجهد الذي يقوم به الصحفيون العاملون في المواقع الإخبارية، ومدى تنفيذهم الواجبات المقررة في الوظيفة التي يشغلونها، إضافة إلى مدى تحقيقهم مسؤولياتهم تجاه المجتمع من خلال تقديمهم الخدمات المطلوبة منهم أثناء تأديتهم دورهم المهني.

2. **المواقع الإخبارية:** هي مواقع إلكترونية على الإنترنت، تطرح نفسها كمشروع إعلامي، وتتضمن هيئة تحرير وشبكة مندوبين ومراسلين، ولديها سياسة تحريرية واضحة، وتعد لغة الموقع والمساحة الجغرافية التي تغطيها من أهم العوامل التي تحدد طبيعة الجمهور وحجمه [10].

أما تعريف المواقع الإخبارية إجرائياً: فهي مجموعة من المواقع الإلكترونية الصحفية التي لا يوجد لها نسخ ورقية مطبوعة، والتي تعرض القضايا الإخبارية الحديثة على شبكة الإنترنت بعد الحصول عليها من مراسلين يعملون في الموقع، أو من وكالات أنباء، أو نقلاً عن مواقع إخبارية أخرى، وبعض هذه المواقع تتعاقد فيما بينها لتبادل الأخبار والمواد الصحفية.

نظريات الدراسة

1) نظرية حارس البوابة الإعلامية:

جاءت نظرية حارس البوابة من عمق النظريات الاتصالية المتعلقة بالقائمين بالاتصال، وقد انبثقت من الدراسات التي أجراها عالم النفس النمساوي (Kurt Lewin)، وتنص النظرية على أنه كلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تبث أو تذاع في الوسيلة الإعلامية؛ تزداد المواقع التي يصبح فيها من سلطة "حراس البوابات" تقرير ما إذا كانت الرسالة ستنقل إلى الجمهور بنفس الشكل أو سيتم إجراء تعديلات عليها [11].

وقد أجريت العديد من الدراسات التي ركزت على الجوانب الرئيسية لعملية حراسة البوابة بدون استخدام هذا المصطلح، وقد قدمت تلك الدراسات تحليلاً وظيفياً لطرق التحكم في غرفة الأخبار، والإدراك المتناقض لدور العاملين في الوسيلة الإعلامية ومراكزهم، ومصادر أخبارهم، والقيم المؤثرة على انتقاء الأخبار، وقام بهذه الدراسات مجموعة من الباحثين الأمريكيين أمثال (Carter, Stark, Breed, Gieber) وغيرهم [12].

ومن الحقائق الأساسية التي أشار إليها صاحب النظرية (Kurt Lewin) أنّه في كل حلقة بطول السلسلة هناك فرد ما يتمتع بكامل الحق في تقرير ما إذا كانت الرسالة التي وصلت إليه ستمر كما هي إلى الحلقة التالية، أم سيزيد عليها أو يحذف منها أو يلغيها كلياً، إذ إن مفهوم "حراسة البوابة" يعني السيطرة على مكان إستراتيجي في سلسلة الاتصال، بحيث يصبح لحارس البوابة سلطة اتخاذ القرارات فيما يتعلق بالرسالة الإعلامية قبل وصولها إلى الجمهور المستهدف، وقد أشار (Lewin) إلى أن فهم وظيفة البوابة يعني بالضرورة فهم المؤثرات التي تتحكم في القرارات الصادرة عن حارس البوابة[13].

ويمكن تقسيم العوامل المؤثرة على عمل حارس البوابة الإعلامية إلى أربعة عوامل رئيسية هي: تقاليد المجتمع ومعاييره وقيمه، ومعايير ذاتية للقائم بالاتصال وتشتمل على عوامل التنشئة الاجتماعية والاتجاهات والتعليم والميول والجماعات المرجعية والانتماءات، ومعايير مهنية للقائم بالاتصال، وتشتمل على سياسة الوسيلة الإعلامية التي يعمل فيها، وكذلك مصادر الأخبار المتاحة وعلاقات العمل، وأخيراً معايير الجمهور[14].

2) مدخل الضغوط والممارسات المهنية:

يتأثر المضمون الصحفي بشكل كبير باتجاهات الممارسة المهنية للقائم بالاتصال أو حارس البوابة وخصائصها، كما تتأثر الممارسة المهنية للقائم بالاتصال بعدد كبير من العوامل، مثل التنظيم الإداري للمؤسسة التي يعمل فيها، والتأهيل العلمي والمهني له، وكذلك اتجاهات العلاقات الوظيفية والاجتماعية بين مختلف المستويات وبين الزملاء، إضافةً إلى العوامل المتعددة المؤثرة على مستوى الرضا الوظيفي. كما أصبح من الثوابت الإقرار بالتأثير الخاص لقرار مالك المؤسسة أو المديرين على المنتج الإعلامي النهائي[15]. وبناءً على ذلك فإن الناتج الإعلامي لا يتأثر بالعوامل الخارجية في البيئة أو السياق الاجتماعي أو جمهور المتلقين فقط، بل يتأثر أيضاً باتجاهات الممارسة المهنية في المؤسسات الإعلامية [16].

3) مدخل العوامل الاجتماعية المؤثرة في طبيعة الممارسة المهنية:

أصبح مفهوم البعد الاجتماعي في بناء مدركات الفرد وعلاقاته بوسائل الإعلام مدخلاً لتفسير السلوك والاستجابة لهذه الوسائل، وقد ظهر بناءً على ذلك مجموعة من النماذج المفسرة للعلاقات الاجتماعية وتأثير الجماعات المرجعية وعلاقاتها بالسلوك الإنساني مع وسائل الإعلام وتأثيرها على كل من المرسل والمستقبل، وهذا ما ظهر في كتابات (Hibert) وزملائه الذي أوضحوا العوامل المؤثرة على حركة الرسالة حتى وصولها إلى المتلقي، وعودتها مجدداً إلى القائم بالاتصال في صورة رجع صدى أو تغذية راجعة[17]، إذ يعد الصحفي نتاج محيطه المؤثر به، شأنه شأن أي فرد داخل المجتمع، بحيث تتشكل لديه القناعات والأفكار من الثقافة السائدة في البيئة التي يعيش فيها ويتفاعل معها، ثمّ إن وسائل الإعلام تعد جزءاً مهمّاً من مؤسسات المجتمع كونها من أهم أدوات صناعة الرأي العام، كما أن الواقع الاجتماعي في أي بلد يفرض على وسائل الإعلام أن تتعاطى مع مختلف الشؤون الاجتماعية والثقافية بطريقة معينة، وغالباً ما تعد هذه الاعتبارات قيوداً على حرية الصحف في التعاطي مع الأخبار والقضايا المختلفة لتعارضها مع الأسس الاجتماعية والثقافية في المجتمع[18].

وتتمثل العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في طبيعة الممارسة المهنية في التقاليد والأعراف، وفي هاجس الهوية وتحديات التركيبة السكانية، وفي مبادئ الدين والعقيدة، والتقدم

العلمي وثورة تكنولوجيا الاتصال، وقصور نظرة المجتمع للعمل الصحفي، ومشكلة التعامل مع مصادر المعلومات.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

- **دراسة عنانزة وآخرون (2015) "العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف اليومية الأردنية"** [19]. هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف اليومية الأردنية ودرجة تأثير هذه العوامل ونوعها، من خلال إجراء مسح ميداني باستخدام أسلوب الحصر الشامل على (100) صحفية عاملة في الصحف اليومية الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى افتقار الصحفيات إلى الدورات التدريبية المتخصصة في الصحافة، وكانت أبرز أسباب عدم حصولهن على تلك الدورات وجود ضغط في العمل يؤدي إلى عدم التفرغ للتدريب بنسبة (28.8%)، وكذلك بسبب التمييز من قبل إدارة المؤسسة بين الرجال والنساء بنسبة (25%)، وفيما يخص مدى تأثير العوامل المختلفة على الأداء المهني أفاد (64%) من الصحفيات أن الرضا المهني يؤثر إيجاباً على الأداء المهني، (55%) تؤثر العلاقة مع رؤساء العمل إيجاباً على الأداء الصحفي، (71%) تؤثر اللوائح الإدارية داخل المؤسسات الصحفية التي يعملن بها سلباً على الأداء الصحفي، وأخيراً (56%) تؤثر السياسة التحريرية سلباً على الأداء الصحفي.

- **دراسة بني حمدان (2014) " دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي 2011-2014"** [20]. هدفت الدراسة إلى تحديد مدى تأثير المواقع الإخبارية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي في الأردن في الفترة الواقع بين عامي (2011-2014) من خلال إجراء مسح ميداني على عينة قوامها (358) مفردة من الإعلاميين الأردنيين، وخلصت الدراسة إلى أن أبرز جوانب المسؤولية الاجتماعية للمواقع الإخبارية الأردنية تمثلت في إحاطة الجمهور بالظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية الداخلية (76.8%)، والحث على محاربة الفساد بأشكاله كافة (71.2%)، فيما تمثلت أبرز جوانب المسؤولية السياسية لهذه المواقع في نشر الوعي السياسي لدى الجمهور، وكذلك نشر التحليلات المختلفة حول القضايا الوطنية.

- **دراسة سعيود (2012) "تأثير حرية الصحافة في الجزائر على الممارسة المهنية"**[21]. هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على حرية الصحافة والممارسة المهنية في الجزائر من خلال إجراء مسح ميداني على عينة قوامها (175) مفردة من الصحفيين الجزائريين العاملين في الصحف الحكومية والخاصة، وتوصلت الدراسة إلى أن (81.2%) من

العينة يرون أن هناك صعوبات في الوصول إلى مصادر المعلومات تتمثل في احتكار المصادر الحكومية للمعلومات الخاصة بها، وسيطرة الدولة على وكالات الأنباء، وأن (33.7%) يرون أن نقابة الصحفيين لا تقوم بأي دور لضمان حرية الصحفي في ممارسة عمله، كما أن السلطة الحاكمة تقوم بالتضييق على حرية الصحافة من خلال رقابتها وتعسفها في محاكمة الصحفيين، ويرى (43.9%) من عينة الدراسة أن هناك ضغوطاً يتعرضون لها دون ذكر أمثلة، بينما يرى (23%) أن هذه الضغوط تتمثل في تحديد السياسة التحريرية، و(17.6%) يرون أن الضغوط تتمثل في المحاسبة والتهديد بالفصل من العمل.

- **دراسة تلاحمة (2012) "حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت"** [(22)]. هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب الربط الإلكتروني التي تتيحها المواقع الإخبارية الفلسطينية لجمهورها باستخدام نظام الوسائط المتعددة والوصلات التشعبية، من خلال استخدام المنهج المسحي على عينة عشوائية من حراس البوابة العاملين في (31) موقعاً من تلك المواقع، وخلصت الدراسة إلى أن (58.1%) من حراس البوابة لديهم الحرية الكاملة في الكتابة، بينما (19.4%) من حراس البوابة لديهم سقف حرية في الكتابة تمنحهم إياه إدارة هذه المواقع، وأشار (71%) من العينة إلى أن المواقع الإخبارية تتيح خاصية المشاركة مقابل (29%) لا تتيح ذلك، ويرى (77.4%) من عينة الدراسة أن حارس البوابة يقوم بدور الرقابة على تعليقات زوار هذه المواقع، وأفاد (93.5%) من العينة أن هذه المواقع تستخدم خاصية الانتقال من نص مختزل إلى نص أكثر تفصيلاً، كما تستخدم الوصلات التشعبية لربط المادة الخبرية بغيرها من المواد داخل الموقع.

- **دراسة أبو الحمام (2011) "تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على صحافة الإنترنت العربية"** [(23)]. هدفت الدراسة إلى معرفة السمات العامة لصحافة الإنترنت الإخبارية العربية كما يراها القائمون بالاتصال، ومعرفة تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على الأداء المهني من وجهة نظر محرريها، من خلال استخدام المنهج المسحي على عينة قوامها (84) محرراً من الصحفيين الإلكترونيين العرب، وأظهرت النتائج أن (57.1%) من عينة الدراسة يرون أن النظام السياسي يمارس ضغوطات على الصحف الإلكترونية، وأن (53.6%) منهم يرون أن هذا النظام يمارس رقابته على هذه الصحف، كما أن (71.4%) من عينة الدراسة يرون أن القيم والأعراف الاجتماعية تؤثر سلباً على حرية هذه الصحف وعلى أدائها، فيما أفاد (42.9%) من عينة الدراسة أن الإعلان يسهم بشكل ضعيف في إصدار الصحف والمواقع على الإنترنت، بينما أفاد (32.1%) أن الإعلان يسهم كثيراً في ذلك، وكان أبرز

التحديات التي تواجه هذه الصحف هي: النظم السياسية العربية القائمة بنسبة (71.4%)، وكذلك تدني العوائد المادية للإعلان التجاري بنسبة (50%).

- **دراسة الدبيسي (2011) "المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية"**[24].
هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب العاملين في الصحافة الإلكترونية لتحقيق المعايير المهنية في نشر الأخبار والتقارير ومعرفة الاتجاهات السائدة لدى القائمين بالاتصال نحو هذه المعاير، من خلال إجراء مسح ميداني على عينة قوامها (120) صحفياً يعملون في مختلف الصحف الإلكترونية الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى أن (87.9%) من عينة الدراسة يرون أن الصحافة الإلكترونية الأردنية تتمتع بحرية مطلقة أو محدودة نسبياً، وأن (47%) منهم يرون أن ما تنشره هذه المواقع يراعي العادات والتقاليد والقيم السائدة في المجتمع الأردني، كما أن (35.4%) يرون أن الصحف تلتزم بالموضوعية فيما تنشره، ويرى (29.3%) من العينة أن هذه الصحف تلتزم بالبحث والتقصي عن مصداقية أخبارها ومعلوماتها؛ وتقوم بحذف الأخبار من مواقعها في حال تبين عدم صحتها.

- **دراسة علاونة ونجادات (2009) "مقروئية الصحف الإلكترونية لدى أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة اليرموك"** [25]. هدفت الدراسة إلى معرفة دوافع تعرض أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك للصحافة الإلكترونية والإشباعات المتحققة منه، من خلال إجراء مسح ميداني على عينة قوامها (168) عضو هيئة تدريس، وخلصت الدراسة إلى أن (88.1) من عينة الدراسة يتعرضون دائماً أو أحياناً إلى هذه الصحف، وأن (11.9%) راضون عن مستوى أداء هذه الصحف من ناحية الخدمات التي تقدمها، وأفاد (30.6%) أن دوافع التعرض لهذه الصحف هو امتيازها بالسرعة في نقل الأخبار، و(29.4%) لأنها متوافرة بسهولة، و(16.9%) لأن كلفتها المادية قليلة، وقد جاءت الأخبار التي تعرضها الصحف الإلكترونية في مقدمة الأنماط الصحفية التي تتعرض لها عينة الدراسة، يليها المقالات والتحليلات، ثم التقارير، وأخيراً الإعلانات.

- **دراسة قدواح (2008) "اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية"**[26]. هدفت الدراسة إلى معرفة مدة استعانة الصحفيين الجزائريين بالصحف الإلكترونية مصدرًا للمعلومات، ومعرفة الخدمات التي تقدمها هذه الصحف للصحفيين العاملين في الصحافة الورقية، من خلال إجراء مسح ميداني على عينة قوامها (104) صحفيين موزعين على الجرائد العاملة في الجزائر العاصمة وقسنطينة، وتوصلت الدراسة إلى أن (49.9%) من أفراد العينة يتصفحون الصحف الإلكترونية بصفة دائمة، ويرى (69.3%) أن الصحفي الجزائري يقرأ

الصحافة الإلكترونية لإسهامها في تطوير مهاراته الصحفية، كما أن (78.9%) يعتقدون أن الصحافة الورقية ستزول مستقبلاً أمام انتشار الصحافة الإلكترونية.

- **دراسة أبو وردة (2008) "أثر المواقع الإلكترونية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي"**[27]. هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين المواقع الإلكترونية الإخبارية والتوجهات والانتماءات السياسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، من خلال إجراء مسح ميداني على عينة قوامها (400) مفردة من طلبة جامعة النجاح الوطنية، وأظهرت النتائج أن (68.2) من أفراد العينة يعتبرون المواقع الإلكترونية الإخبارية مصدراً للمعلومات، ويرى (77.8%) أن الاهتمام بالقضية الفلسطينية وانتفاضة الأقصى من أبرز أسباب متابعة هذه المواقع، كما أن (72.2%) من أفراد العينة يرون أن المواقع الإلكترونية تسهم في رفع وتيرة التعصب الحزبي، وتبين أن (48%) من أفراد العينة لا يتابعون المواقع الإخبارية الإسرائيلية لعدم وثوقهم بها.

ثانياً: الدراسات الأجنبية

- **دراسة (Al-Rawi, 2011) "الصحفيات العراقيات: التحديات والمآزق"**[28]. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أوضاع الصحفيات العراقيات العاملات في وسائل الإعلام العراقية بعد الغزو الأمريكي عام (2003)، حيث اعتمد الباحث على المصادر العربية والإنجليزية خلال استعراضه واقع العمل الصحفي لدى الصحفيات العراقيات، وقد توصلت النتائج إلى أن هناك مجموعة من الصحفيات العراقيات قد تعرضن للأذى بسبب انتمائهن العرقي، وأن بعض الصحفيات قد تعرضن للتهديد بالقتل أو الخطف من قبل بعض الجماعات المسلحة والأحزاب السياسية؛ بسبب ممارستهن للعمل الإعلامي وتغطية الأحداث بطريقة متوازنة، إضافةً إلى أن الحالة الصعبة التي يعيشها العراق نتيجة الانقسام الديني والسياسي قد عززت الأداء الإعلامي لديهن.

- **دراسة (Reinardy, 2009) "الصحفيات أكثر عرضة لترك الصحف التي يعملن بها"**[29]. هدفت الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على أداء الصحفيات العاملات في الصحف الأمريكية من خلال إجراء مسح ميداني على عينة قوامها (750) مفردة موزعة على (74) صحيفة أمريكية، وخلصت النتائج إلى أن أهم العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات جاءت كما يلي: مستوى الرضا الوظيفي، الدعم المتوقع من الصحيفة، بيئة العمل الداخلية والخارجية والخلافات التي قد تتعرض لها الصحفيات، العبء الزائد، متطلبات الوظيفة الصحفية، القدرات الذهنية والجسمانية، وأشارت النتائج إلى أن ما نسبته (30%) من عينة الدراسة يرغبن في ترك وظيفتهن، وأن نسبة كبيرة من العينة لديهن مستوى مرتفع من الإرهاق بسبب ظروف العمل الصحفي؛ وأنهن يعانين من تدني الكفاءة المهنية مقارنةً بالصحفيين الرجال.

- دراسة (Lee & Man, 2009) **"كسر الزجاج في غرفة الأخبار: تجربة تمكين الصحفيات"**[30]. هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الغرف الإخبارية للمؤسسات الإعلامية في مدينة هونغ كونغ، من خلال إجراء مسح ميداني على عينة قوامها (27) صحفية، وتوصلت النتائج إلى أن فئة الذكور هي الأكثر سيطرة من الإناث على غرف الأخبار والمناصب التحريرية، كما أن هناك ازديادًا في عدد الصحفيات العاملات في الصحف الكورية الجنوبية؛ وفي الوقت نفسه فإن الصحفيين الذكور هم من يسيطرون عليهنّ ويؤثرون في قيمهن العملية.

- دراسة (Singer & Others, 1998) **"نجوم أو مواطنون من الدرجة الثانية؟: قضايا الإدارة والتوظيف التي تمس الصحفيين العاملين في الصحف الإلكترونية"**[31]. هدفت الدراسة إلى معرفة القضايا التي ترتبط بواقع الصحافة الإلكترونية الأمريكية من خلال إجراء مسح ميداني على عينة قوامها (466) صحفياً عاملاً في الصحف الأمريكية، وكشفت النتائج أن عدد الصحفيين في المواقع الإلكترونية لا يزال محدوداً مقارنة بالصحفيين في الصحف المطبوعة، علماً أن رواتب موظفي الصحافة الإلكترونية تتساوى تقريباً مع رواتب الصحفيين العاملين في الوظيفة نفسها في الصحف المطبوعة، ويرى معظم أفراد العينة العاملين في الصحف الإلكترونية أن زملاءهم في الصحف المطبوعة ينظرون إليهم نظرة سلبية، وكأنهم مواطنون من الدرجة الثانية.

تعليق الباحث على الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات السابقة، تمثل تعليقه في النقاط الآتية:

- معظم الدراسات السابقة تناولت العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على الصحافة الإلكترونية، أو واقع الصحفيات في الصحف اليومية والعوامل التي تؤثر عليهن، بينما تركز هذه الدراسة على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية تحديداً.
- الدراسات السابقة حديثة، حيث تم إجراء معظمها في السنوات العشر الأخيرة، وهذا يعني أن الصحافة الإلكترونية قد أرست قواعدها وحققت انتشاراً واسعاً ينافس الصحافة الورقية.
- لم يحظ القائم بالاتصال في المواقع الإخبارية بالاهتمام البحثي الكافي لتحديد العوامل المؤثرة على أدائه المهني، ومدى تأثير هذه العوامل على واقع الممارسة المهنية، حيث ركزت الدراسات العربية على جوانب مختلفة من العمل الإعلامي دونما تحديد دقيق للعوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين.

- أسهمت الدراسات السابقة في تحديد مشكلة الدراسة، وتقويم أسئلتها، كما أسهمت في وضع أداة الدراسة "الاستبانة"، وكذلك مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج تلك الدراسات السابقة.
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في ارتباطها بالصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية والعوامل المؤثرة على أدائهم المهني، إذ تحاول تحديد هذه العوامل الداخلية والخارجية والعقبات التي تواجه المواقع الإخبارية الأردنية، وكيفية تحسين الأداء المهني للصحفيين العاملين فيها.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تتجه إلى وصف ما هو كائن وتفسيره كماً ونوعاً، وتهتم بتحديد العلاقات والظروف التي تربط بين الوقائع، وتحديد الممارسات السائدة (العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية)، من خلال جمع البيانات والمعلومات والتعبير عنها بما يوضح خصائصها وسماتها[32]، وفي إطار ذلك استخدمت الدراسة منهج المسح الميداني.

وضمن هذا المنهج استخدمت الدراسة مسح جمهور الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية الذي يهدف إلى تعرّف آراء هؤلاء الصحفيين والوقوف على العوامل المؤثرة على أدائهم المهني.

مجتمع الدراسة وعينتها

يمثل مجتمع الدراسة جميع الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية من غير الأعضاء في نقابة الصحفيين الأردنيين، وقد تم اختيار عينة عمدية قوامها (100) صحفي من تلك المواقع، ويوضح الجدول رقم (1) العوامل الديموغرافية لعينة الدراسة:

جدول 1 : العوامل الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكور	63	%63
	إناث	37	%37
العمر	أقل من 25 سنة	10	%10
	25 – أقل من 35 سنة	43	%43
	35 – أقل من 45 سنة	29	%29
	45 سنة فأكثر	18	%18
الحالة الاجتماعية	أعزب	25	%25
	متزوج	72	%72
	مطلق	3	%3
المستوى التعليمي	ثانوية عامة فأقل	5	%5
	بكالوريوس	81	%81
	دراسات عليا	14	%14
التخصص الأكاديمي	صحافة وإعلام	49	%49
	تخصص آخر	51	%51
الدخل الشهري	أقل من 500 دينار	39	%39
	500 دينار – 750 دينار	45	%45
	أكثر من 750 دينار	16	%16
طبيعة العمل الذي تقوم به	مندوب صحفي	34	%34
	محرر صحفي	49	%49
	مصور صحفي	17	%17
سنوات الخبرة	أقل من سنتين	11	%11
	سنتان - أقل من 5 سنوات	46	%46
	5 سنوات - 10 سنوات	22	%22
	أكثر من 10 سنوات	21	%21
اللغات التي تجيدها	لا أجيد أي لغة أجنبية	38	%38
	لغة أجنبية واحدة	54	%54
	لغتين أجنبيتين أو أكثر	8	%8
المجموع (ن) = 100			

أداة جمع البيانات

تم استخدام (الاستبانة) أداةً للدراسة، وتضمّنت مجموعة من المحاور المتمثلة في: العوامل الديموغرافية لعينة الدراسة، وتقييم إدارة المواقع الإخبارية الأردنية للصحفيين العاملين فيها، والعوامل الداخلية والخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية، وأخيراً العقبات والتحديات التي تواجه العمل الصحفي في المواقع الإخبارية وكيفية تحسين الأداء المهني للصحفيين العاملين فيها.

إجراءات الصدق:

استخدم الباحث أسلوب صدق المضمون من أجل التأكد من أن أداة جمع البيانات تتضمن جميع المتغيرات والأبعاد المرتبطة بالمشكلة البحثية، ومدى توافقها مع أهداف البحث وتساؤلاته، وكذلك من أجل التأكد من تغطيتها لموضوع الدراسة من خلال عرضها على مجموعة من أساتذة الإعلام في جامعة اليرموك وهم: د.حاتم علاونة، د. محمود السماسيري، د. خلف الطاهات، د. عبد الباسط شاهين، د. محمد عمارة.

إجراءات الثبات:

تم حساب معامل الثبات كرونباخ ألفا باستخدام برنامج (SPSS)، حيث بلغت درجة الثبات لمقياس المهارات التي يمتلكها الصحفيون العاملون في المواقع الإخبارية الأردنية ($\alpha=0.861$)، والعوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية ($\alpha=0.764$)، والعوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية ($\alpha=0.700$).

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

استخدم الباحث برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة من خلال الاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية: التكرارات والنسب المئوية، المتوسطات الحسابية (Means)، الانحرافات المعيارية (Standard Deviation)، اختبار (T-Test)، تحليل التباين الأحادي (One Way Anova)، معامل الارتباط بيرسون (Person Correlation)، كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha).

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: الخصائص المهنية للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية

1) المهارات التي يمتلكها الصحفيون العاملون في المواقع الإخبارية الأردنية

جدول 2: مهارات الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية

المهارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استخدام الإنترنت.	4.72	0.570
القدرة على اختيار القالب الصحفي المناسب لعرض المادة الصحفية.	4.48	0.674
القدرة على اختزال المادة الصحفية بما يتناسب مع طبيعة الموضوع.	4.30	0.745
مهارات الاتصال.	4.19	0.982
السرعة في تغطية الأخبار العاجلة.	4.18	0.609
القدرة على التحرير الصحفي.	4.14	0.853
القدرة على الاستماع للمتحدث أثناء المقابلة.	4.10	0.674
القدرة على إيجاد مصادر صحفية من خلال الإنترنت.	3.98	0.864
القدرة على إجراء مقابلات صحفية باستخدام البريد الإلكتروني (حديث صحفي).	3.74	0.970
القدرة على استطلاع الآراء باستخدام البريد الإلكتروني (بحوث الرأي العام).	3.54	0.999
القدرة على استخدام الموسوعات والمكتبات المتوافرة على الإنترنت.	3.53	0.674
المتوسط	**4.08**	**0.783**

** استخدم الباحث المقياس التالي: (5) كبيرة جداً (4) كبيرة (3) متوسطة (2) ضعيفة (1) ضعيفة جداً، لقياس هذا السؤال.

يظهر من خلال الجدول رقم (2) أن أكثر ثلاث مهارات يمتلكها الصحفيون العاملون في المواقع الإخبارية الأردنية هي: "استخدام الإنترنت" (M=4.72)، تليها "القدرة على اختيار القالب الصحفي المناسب لعرض المادة الصحفية" (M=4.48)، ثم "القدرة على اختزال المادة الصحفية بما يتناسب مع طبيعة الموضوع" (M=4.3)، في حين كانت أقل ثلاث مهارات هي: "القدرة على إجراء مقابلات صحفية باستخدام البريد الإلكتروني" (M=3.74)، تليها "القدرة على استطلاع الآراء باستخدام البريد الإلكتروني" (M=3.54)، ثم "القدرة على استخدام

الموسوعات والمكتبات المتوافرة على الإنترنت" (M=3.53)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات "كرونباخ ألفا" لهذا السؤال (0.861)، وقد تعزى هذه النتائج إلى اعتماد المواقع الإخبارية على الإنترنت اعتماداً مطلقاً فيما يخص الوصول إلى الجماهير، ولذلك فيجب توافر مهارة استخدام الإنترنت لدى الصحفيين العاملين في هذه المواقع، كما أن طبيعة هذه المواقع الإخبارية، التي تعتمد على الأخبار العاجلة، قد تغني عن استخدام الموسوعات والمكتبات الإلكترونية التي قد يلجأ إليها الصحفي من أجل استعراض تاريخ القضية أو الموضوع الصحفي، أما بالنسبة لتأخر عبارة "القدرة على استطلاع الآراء من خلال البريد الإلكتروني" فقد يعزى ذلك إلى أن الكثير من هذه المواقع تعمد إلى استطلاع آراء قرائها من خلال الموقع نفسه، إذ تقوم بنشر الاستبانات من خلال روابط خاصة بها دون الحاجة إلى استخدام البريد الإلكتروني، وكذلك الأمر بالنسبة لعبارة "القدرة على إجراء مقابلات باستخدام البريد الإلكتروني" فقد تكون هذه المهارة قليلة الاستخدام لدى الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية نظراً لاعتمادهم على إجراء المقابلات الشخصية (وجهاً لوجه)؛ ذلك أن المقابلات الشخصية تعد الخيار الأول لإجراء الحديث الصحفي، فإن تعذر اللقاء الشخصي فإن الصحفي يعمد إلى الوسائل الأخرى مثل المقابلة الهاتفية أو الإلكترونية من خلال البريد الإلكتروني، وربما تعزى هذه النتيجة إلى ضعف الجوانب المهنية للصحفيين العاملين في هذه المواقع نظراً لأن هاتين المهارتين تعتبران من أساسيات العمل الصحفي سواء الورقي أو الإلكتروني.

2) الدورات التي التحق بها الصحفيون العاملون في المواقع الإخبارية الأردنية

أ) التحاق الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية بدورات تدريبية

جدول 3: التحاق عينة الدراسة بدورات تدريبية

هل التحقت بأي دورات تدريبية؟	التكرار	النسبة
نعم	60	%60
لا	40	%40
المجموع (ن)	**100**	**%100**

تشير بيانات الجدول رقم (3) إلى أن عدد الذين التحقوا بدورات تدريبية في مجال الصحافة الإخبارية الإلكترونية قد بلغ (60) مفردة بنسبة (60%)، في حين بلغ عدد الذين لم يلتحقوا بأي دورة تدريبية (40) مفردة بنسبة (40%)، وتعد هذه النتيجة منطقية؛ ذلك أن أكثر من نصف العينة (51%) غير متخصصين أكاديمياً في الصحافة والإعلام، ما يوجب عليهم الالتحاق بدورات تدريبية لبناء مهاراتهم الصحفية وتعزيزها بما يتواءم مع طبيعة عملهم داخل الموقع الإخباري

الذي يعملون به، وهذا ما يشير إليه الجدول اللاحق بأن (51) مفردة من أصل (60) مفردة من عينة الدراسة قد التحقوا بدورات في التحرير الصحفي وفن التغطية الإخبارية.

ب) طبيعة الدورات التي التحق بها الصحفيون العاملون في المواقع الإخبارية الأردنية

جدول 4: الدورات التي التحقت بها عينة الدراسة

الدورات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية لكل حالة
دورات في التحرير الصحفي وفن التغطية الإخبارية.	51	%22.8	%85
دورات في التدقيق اللغوي.	39	%17.4	%65
دورات لتطوير مهاراتي في استخدام الإنترنت.	33	%14.7	%55
دورات لتطوير مهاراتي في استخدام الكمبيوتر.	30	%13.4	%50
دورات في التصوير الصحفي.	29	%12.9	%48.3
دورات لتطوير مهاراتي الاتصالية.	28	%12.5	%46.7
دورات محادثة وكتابة بلغة أجنبية.	14	%6.2	%23.3
المجموع (ن)	**224**	%100	

** لعينة الدراسة الحق في اختيار أكثر من بديل، كما بلغ عدد المستجيبين لهذا السؤال (60) مفردة.

يوضح الجدول رقم (4) أن أبرز الدورات التي التحق بها الصحفيون هي "دورات في التحرير الصحفي وفن التغطية الإخبارية" بنسبة (22.8%)، وكذلك "دورات في التدقيق اللغوي" بنسبة (17.4%)، في حين كانت أقل هذه الدورات التي التحق بها الصحفيون هي: "دورات لتطوير مهاراتي الاتصالية" بنسبة (12.5%)، وكذلك "دورات محادثة وكتابة بلغة أجنبية" بنسبة (6.2%)، وقد يعزى ذلك إلى أن (51%) من عينة الدراسة هم من حملة الشهادات غير المتخصصة في مجال الصحافة والإعلام، لذلك فإنهم يلجأون إلى دورات تدريبية؛ سواء في مجال التحرير الصحفي أو التصوير أو التدقيق اللغوي من أجل تطوير مهاراتهم الصحفية.

ج) درجة استفادة عينة الدراسة من الدورات التي التحقوا بها

جدول 5: مدى استفادة عينة الدراسة من الدورات

درجة الاستفادة	التكرار	النسبة
استفدت منها بدرجة كبيرة في تطوير مهاراتي الصحفية.	39	%65
استفدت منها بدرجة متوسطة في تطوير مهاراتي الصحفية.	21	%35
استفدت منها بدرجة ضعيفة في تطوير مهاراتي الصحفية.	0	%0
المجموع (ن=60)	**60**	**%100**

يوضح الجدول رقم (5) أن معظم أفراد العينة ممن التحقوا بدورات تدريبية في مجال عملهم قد استفادوا من هذه الدورات بدرجة كبيرة؛ وبلغ عددهم (39) مفردة بنسبة (65%)، في حين استفادت (21) مفردة من مفردات العينة بدرجة متوسطة من هذه الدورات؛ وبلغت نسبتهم (35%).

ح) أسباب عدم التحاق الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية بدورات تدريبية

جدول 6: أسباب عدم التحاق الصحفيين في الدورات التدريبية

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية لكل حالة
لأن الدورات التي تعقد لا تندرج في إطار العمل الذي أقوم به.	26	%22.2	%65
عدم مناسبة أوقات هذه الدورات لظروف عملي.	23	%19.7	%57.5
لست بحاجة إلى دورات في مجال العمل الذي أقوم به.	19	%16.2	%47.5
المؤسسة التي أعمل فيها لا تسهم في رسوم هذه الدورات.	18	%15.4	%45
ندرة انعقاد الدورات المتخصصة في مجال عملي.	16	%13.7	%40
ارتفاع رسوم هذه الدورات.	15	%12.8	%37.5
المجموع (ن)	**117**	**%100**	

** لعينة الدراسة الحق في اختيار أكثر من بديل، فيما بلغ عدد المستجيبين لهذا السؤال (40) مفردة.

يظهر من خلال الجدول رقم (6) أن أبرز أسباب عدم التحاق الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية بدورات تدريبية هي: "لأن الدورات التي تعقد لا تندرج في إطار العمل الذي أقوم به" بنسبة (22.2%)، "عدم مناسبة أوقات هذه الدورات لظروف عملي" بنسبة (19.7%)، في حين كانت أقل أسباب عدم الالتحاق هي: "ندرة انعقاد الدورات المتخصصة في مجال عملي" بنسبة (13.7%)، و"ارتفاع رسوم هذه الدورات" بنسبة (12.8%)، وقد يعزى ذلك إلى ندرة انعقاد الدورات المتخصصة في مجال الصحافة الإلكترونية، حيث تركز معظمها على الصحافة المطبوعة، كما أن ارتفاع رسوم هذه الدورات بالنسبة للرواتب والأجور المتدنية التي يحصل عليها الصحفيون في المواقع الإخبارية يجعل الالتحاق بمثل هذه الدورات صعبًا.

ثانياً: تقييم إدارة المواقع الإخبارية للصحفيين العاملين فيها

أ) تقييم إدارة المواقع الإخبارية للأداء المهني للصحفيين العاملين فيها.

جدول 7: تقييم إدارة المواقع للصحفيين العاملين فيها.

هل تقوم إدارة الموقع بتقييم أدائك المهني؟ مدى المشاهدة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	62	%62
لا	38	%38
المجموع (ن)	**100**	**%100**

يتضح من الجدول رقم (7) أن عدد الصحفيين الذين تقوم إدارة المواقع الإخبارية بتقييم أدائهم المهني قد بلغ (62) مفردة بنسبة (62%)، في حين أن عدد الصحفيين الذين لا تقوم إدارة المواقع بتقييم أدائهم المهني قد بلغ (38) مفردة بنسبة (38%)، وقد يدلل ذلك على أن إدارة المواقع التي لا يتم فيها تقييم أداء العاملين فيها لا تحتوي على عدد كبير من الصحفيين، وإنما تكتفي بعدد محدود جداً؛ نظراً لعدم انتشارها؛ ومن ثمّ تدني مردودها المالي، لذا فإن إدارة هذه المواقع قد لا تولي الصحفيين العاملين فيها اهتماماً، على عكس المواقع الإخبارية الكبرى التي تعنى بالأداء المهني لصحفييها، كما تعنى بتقييم أدائهم من أجل تطويره وتحسينه بما يتواءم مع التطورات التي تشهدها هذه المواقع.

ب) كيفية تقييم إدارة المواقع الإخبارية الأردنية للصحفيين العاملين فيها

جدول 8: أساليب تقييم إدارة المواقع الإخبارية للصحفيين العاملين فيها

الأساليب	التكرار	النسبة المئوية	النسبة المئوية لكل حالة
تتابع إدارة الموقع الموضوعات التي أقوم بكتابتها.	62	%37.9	%100
تقوم إدارة الموقع بعقد اختبارات دورية لمعرفة مدى تطور مهاراتي الصحفية.	35	%21.3	%56.5
تقوم إدارة الموقع باختبار مهاراتي المتعلقة بالكمبيوتر والإنترنت.	34	%20.7	%54.6
تقوم إدارة الموقع بإنشاء تقرير دوري يشتمل على نقاط قوة وضعف للصحفيين.	33	%20.1	%53.2
المجموع (ن)	**164**	**%100**	

** لعينة الدراسة الحق في اختيار أكثر من بديل، فيما بلغ عدد المستجيبين لهذا السؤال (62) مفردة.

يوضح الجدول رقم (8) أن أساليب تقييم إدارة المواقع الإخبارية للصحفيين العاملين فيها قد جاءت وفق الترتيب الآتي: "تتابع إدارة الموقع الموضوعات التي أقوم بكتابتها" بنسبة (37.9%)، يليه: "تقوم إدارة الموقع بعقد اختبارات دورية لمعرفة مدى تطور مهاراتي الصحفية" بنسبة (21.3%)، ثم "تقوم إدارة الموقع باختبار مهاراتي المتعلقة بالكمبيوتر والانترنت" وكذلك بنسبة (20.7%)، وفي المرتبة الأخيرة "تقوم إدارة الموقع بإنشاء تقرير دوري يشتمل على نقاط القوة والضعف للصحفيين العاملين بها" بنسبة (20.1%)، وتدل هذه النتائج على أن إدارة المواقع الإخبارية التي تقيّم أداء صحفييها تعنى بالدرجة الأولى بمستوى إتقانهم لفنون التحرير والكتابة الصحفية، وكذلك مدى تطور مهاراتهم الصحفية؛ وهي نتيجة منطقية تتواءم مع طبيعة هذه المواقع بصفتها مواقع صحفية إخبارية تحاول ممارسة العمل الصحفي باحترافية من خلال الصحفيين العاملين فيها.

ثالثاً: *العوامل الداخلية* المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية.

1) درجة تأثير *العوامل الداخلية* على الأداء المهني لصحفيي المواقع الإخبارية

جدول 9: درجة تأثير العوامل الداخلية على الأداء المهني للصحفيين العاملين فيها

العوامل الداخلية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
علاقتي مع الزملاء الصحفيين العاملين في الموقع.	2.79	0.537
السياسة التحريرية للموقع.	2.73	0.446
كثرة الأعباء والمهام الصحفية الموكلة إلي.	2.56	0.556
الرضا عن طبيعة المهنة التي أقوم بها.	2.46	0.501
علاقتي مع إدارة الموقع.	2.46	0.501
ضعف الكادر المهني الذي يعمل في الموقع.	2.37	0.646
ضعف الإمكانات المادية والصحفية للموقع.	2.29	0.574
عدم توفر ضمان اجتماعي مقابل العمل في الموقع.	2.21	0.729
التحيز في عرض الأخبار.	2.14	0.697
إدارة الموقع لا تهتم بتطويري مهنياً.	2.13	0.774
إدارة الموقع تقمع بعض الآراء السياسية التي تتعارض معها.	2.08	0.734
المتوسط	**2.38**	**0.608**

** استخدم الباحث المقياس الثلاثي التالي: (3) كبيرة (2) متوسطة (1) ضعيفة، لقياس هذا السؤال.

تشير بيانات الجدول رقم (9) إلى أن أكثر ثلاثة **عوامل داخلية** مؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية هي: "علاقتي مع الزملاء الصحفيين العاملين في الموقع" (M=2.79)، يليه "السياسة التحريرية للمواقع" (M=2.73)، ثم "كثرة الأعباء والمهام الموكلة إلي" (M=2.56)، في حين كان أقل هذه العوامل تأثيراً: "التحيز في نقل الأخبار" (M=2.14)، يليه "إدارة الموقع لا تهتم بتطويري مهنياً" (M=2.13)، ثم "إدارة الموقع تقمع بعض الآراء السياسية التي تتعارض معها" (M=2.08). وقد بلغت قيمة معامل الثبات "كرونباخ ألفا" لهذا السؤال (0.764)، وهو ما يتعارض مع دراسة (عنانزة وآخرون، 2015) ودراسة (Reinardy, 2009) في أن أبرز العوامل المؤثرة على الأداء المهني هي "الرضا عن المهنة" و"العلاقة مع رؤساء العمل"، وما يتفق مع دراسة (سيعود، 2012) في أن أبرز هذه العوامل "تحديد السياسة التحريرية"، وتدل هذه النتائج على أن الصحافة الإلكترونية في الأردن متطورة نسبياً، حيث تمنح الصحفيين العاملين فيها سقف حرية عاليًا للتعبير عن آرائهم السياسية، على الرغم من أن الصحفيين يرون أن السياسة التحريرية تعد أحد أبرز العوامل المؤثرة على أدائهم المهني.

2) نوع تأثير *العوامل الداخلية* على الأداء المهني لصحفيي المواقع الإخبارية

جدول 10: نوع تأثير العوامل الداخلية على الأداء المهني للصحفيين العاملين فيها

العوامل الداخلية	إيجابي		سلبي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
علاقتي مع الزملاء الصحفيين العاملين في الموقع.	94	%94	6	%6
علاقتي بإدارة الموقع.	86	%86	14	%14
الرضا عن طبيعة المهنة التي أقوم بها.	73	%73	27	%27
السياسة التحريرية للموقع.	69	%69	31	%31
كثرة الأعباء والمهام الصحفية الموكلة إلي.	44	%44	56	%56
عدم توفر ضمان اجتماعي مقابل العمل في الموقع.	36	%36	64	%64
ضعف الإمكانات المادية والصحفية للموقع.	34	%34	66	%66
إدارة الموقع لا تهتم بتطويري مهنياً.	33	%33	67	%67
التحيز في عرض الأخبار.	29	%29	71	%71
ضعف الكادر المهني الذي يعمل في الموقع.	24	%24	76	%76
إدارة الموقع تقمع بعض الآراء السياسية التي تتعارض معها.	21	%21	79	%79

يوضح الجدول رقم (10) نوع تأثير **العوامل الداخلية** على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية، حيث جاءت أبرز العوامل الداخلية المؤثرة **إيجاباً** على هذا الأداء المهني على النحو التالي: "علاقتي مع الزملاء الصحفيين العاملين في الموقع" (94%)، يليه "علاقتي مع إدارة الموقع" (86%)، ثم "الرضا عن طبيعة المهنة التي أقوم بها" (73%)، في حين كانت أبرز العوامل الداخلية المؤثرة **سلباً** على الأداء المهني للصحفين هي: إدارة الموقع تقمع بعض الآراء السياسية التي تتعارض معها" (79%)، يليه "ضعف الكادر المهني الذي يعمل في الموقع" (76%)، ثم "التحيز في عرض الأخبار" (71%)، وهو ما يتفق مع دراسة (العنانزة وآخرون، 2015) في أن نسبة من يرين أن الرضا المهني يؤثر بشكل إيجابي على الأداء المهني للصحفيات قد بلغت (64%)، وأن (55%) من العينة يرين أن العلاقة مع الرؤساء تؤثر كذلك بشكل إيجابي على أدائهن، وقد تعزى هذه النتائج إلى أن السياسة التحريرية للمواقع تمنح الصحفيين مستوى حرية جيدًا، كما أن العلاقة التي تجمع الصحفيين هي علاقة جيدة وإيجابية قائمة على التعاون وتبادل المعلومات والأخبار، وهو ما يؤثر إيجاباً على أدائهم المهني.

رابعاً: *العوامل الخارجية* المؤثرة على الأداء المهني لصحفيي المواقع الإخبارية الأردنية

1) درجة تأثير *العوامل الخارجية* على الأداء المهني لصحفيي المواقع الإخبارية

جدول 11: درجة تأثير العوامل الخارجية على الأداء المهني للصحفيين العاملين فيها

العوامل الخارجية	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
عدم القدرة على تغطية الأحداث التي تجري في الأماكن البعيدة.	2.70	0.522
تحجيم الحريات الصحفية من قبل قانون المطبوعات والنشر الأردني.	2.48	0.643
تهديد السلطة بالحبس أو الغرامة في حال نشر ما يتعارض معها.	2.46	0.688
التدخل الحكومي فيما ينشر في الموقع من أخبار ومعلومات.	2.39	0.634
تأثير بعض القيم والأعراف الاجتماعية على الحريات الصحفية.	2.30	0.659
خروج بعض المصادر عن الموضوع والتحدث في موضوعات أخرى.	2.20	0.636
مماطلة المصادر في المواعيد التي أعقدها معهم.	2.12	0.477
عدم تعاون المصادر معي.	2.06	0.694
المتوسط	**2.34**	**0.619**

** استخدم الباحث المقياس الثلاثي التالي: (3) كبيرة (2) متوسطة (1) ضعيفة، لقياس هذا السؤال.

يظهر من خلال الجدول رقم (11) أن أكثر ثلاثة **عوامل خارجية** مؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية هي: "عدم القدرة على تغطية الأحداث التي تجري في الأماكن البعيدة" (M=2.70)، يليه "تحجيم الحريات الصحفية من قبل قانون المطبوعات والنشر الأردني" (M=2.48)، ثم "تهديد السلطة بالحبس أو الغرامة في حال نشر ما يتعارض معها" (M=2.46)، في حين كانت أقل هذه العوامل تأثيراً هي: "خروج بعض المصادر عن الموضوع والتحدث في موضوعات أخرى" (M=2.20)، يليه "مماطلة المصادر في المواعيد التي أعقدها معهم" (M=2.12)، ثم "عدم تعاون المصادر معي" (M=2.06)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات "كرونباخ ألفا" لهذا السؤال (0.700)، وهو ما يتفق مع دراسة (سيعود، 2012) ودراسة (أبو الحمام، 2011) في أن أهم العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين هي الرقابة واستخدام سلطة القانون للتضييق على الصحفيين، والتهديد بالحبس والتعسف في محاكمتهم، وما يختلف مع دراسة (أبو الحمام، 2011) في أن القيم والأعراف الاجتماعية تؤثر سلبياً على الأداء المهني للصحفيين، ويختلف أيضًا مع دراسة (Al-Rawi, 2011) في أن أبرز العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات هو التهديد بالقتل من قبل بعض الجماعات، وقد يعزى ذلك إلى مركزية الصحف الإلكترونية؛ ووجود معظمها في العاصمة عمان، وهذا يدل على أن الحكومة أو السلطة، بما فيها قانون المطبوعات والنشر، تشكل ضغوطاً سلبية على الأداء المهني للصحفيين من خلال التضييق عليهم وتهديدهم بالحبس أو التوقيف أو الغرامة.

2) نوع تأثير *العوامل الخارجية* على الأداء المهني لصحفيي المواقع الإخبارية

جدول 12: نوع تأثير العوامل الخارجية على الأداء المهني للصحفيين العاملين فيها

العوامل الخارجية	إيجابي		سلبي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
عدم القدرة على تغطية الأحداث التي تجري في الأماكن البعيدة.	45	%45	55	%55
مماطلة المصادر في المواعيد التي أعقدها معهم.	34	%34	66	%66
التدخل الحكومي فيما ينشر في الموقع من أخبار ومعلومات.	32	%32	68	%68
تهديد السلطة بالحبس أو الغرامة في حال نشر ما يتعارض معها.	31	%31	69	%69
تأثير بعض القيم والأعراف الاجتماعية على الحريات الصحفية.	30	%30	70	%70

العوامل الخارجية	إيجابي		سلبي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
خروج بعض المصادر عن الموضوع والتحدث في موضوعات أخرى.	30	%30	70	%70
تحجيم الحريات الصحفية من قبل قانون المطبوعات والنشر.	28	%28	72	%72
عدم تعاون المصادر معي.	23	%23	77	%77

يظهر من خلال الجدول رقم (12) نوع تأثير **العوامل الخارجية** على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية، حيث جاءت التأثيرات بناءً على أبرز العوامل الخارجية المؤثرة **إيجاباً** على هذا الأداء وفقاً لما يلي: "عدم القدرة على تغطية الأحداث التي تجري في الأماكن البعيدة" (45%)، يليه "مماطلة المصادر للمواعيد التي أعقدها معهم (34%)، ثم "التدخل الحكومي فيما ينشر في الموقع من أخبار ومعلومات" (32%)، في حين كانت أبرز العوامل المؤثرة **سلباً** على الأداء المهني للصحفيين هي: "عدم تعاون المصادر معي" (77%)، يليه "تحجيم الحريات الصحفية من قبل قانون المطبوعات والنشر" (72%)، ثم "خروج بعض المصادر عن الموضوع والتحدث في موضوعات أخرى" (70%)، وهو ما يتفق مع دراسة (أبو الحمام، 2011) في أن العادات والتقاليد الاجتماعية تؤثران بشكل سلبي على الأداء المهني للصحفيين، وقد ترجع هذه النتائج فيما يخص التعاون السلبي للمصادر مع الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية إلى النظرة السلبية لهذه الصحف الإلكترونية مقارنة مع المطبوعة؛ سواء لدى المصادر أو لدى الجمهور.

خامساً: العقبات والتحديات التي تواجه العمل الصحفي وكيفية تحسين الأداء المهني للصحفيين.

1) العقبات والتحديات التي تواجه العمل الصحفي في المواقع الإخبارية الأردنية

جدول 13: العقبات والتحديات التي تواجه العمل الصحفي في المواقع الإخبارية

العقبات والتحديات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاهتمام بتحقيق السبق الصحفي دون مراعاة التحقق من صحة الخبر.	3.83	1.646
قلة المعلنين في المواقع الإخبارية.	3.73	1.014
قلة الخبرة لدى الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية.	3.64	1.049

العقبات والتحديات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التحيز في تغطية الأحداث ونقل الأخبار من قبل إدارة الموقع.	3.51	1.087
قلة عدد العاملين المؤهلين للعمل الصحفي.	3.43	1.094
اهتمام القائمين على الموقع بتحقيق الربح المادي على تغطية الأحداث المهمة.	3.41	1.045
الاعتماد على معلومات القراء فيما يخص بعض الأخبار دون التأكد منها.	3.23	1.205
نقل الأخبار من مواقع وصحف أخرى دون التحقق من صحتها.	3.19	1.032
ضعف مهارات الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية.	3.16	1.135
المتوسط الإجمالي	**3.45**	**1.145**

**استخدم المقياس الخماسي التالي: (5) كبيرة جداً (4) كبيرة (3) متوسطة (2) ضعيفة (1) ضعيفة جداً، لقياس هذا السؤال.

يظهر من خلال الجدول رقم (13) أن أكثر العقبات والتحديات التي تواجه العمل الصحفي في المواقع الإخبارية الأردنية من وجهة نظر الصحفيين العاملين فيها هي: "الاهتمام بتحقيق السبق الصحفي دون مراعاة التحقق من صحة الخبر" (M=3.83)، وكذلك "قلة المعلنين في المواقع الإخبارية" (M=3.73)، في حين كانت أقل هذه العقبات والتحديات هي: "الاعتماد على معلومات القراء فيما يخص بعض الأخبار دون التأكد منها" (M=3.23)، وكذلك "نقل الأخبار من مواقع وصحف أخرى دون التحقق من صحتها" (M=3.19)، وهو ما يتفق مع دراسة (الدبيسي، 2011) التي خلصت إلى أن أبرز التحديات التي تواجه الصحافة الإلكترونية الأردنية نشرُها أخباراً من شأنها أن تشهّر ببعض الشخصيات دون التحقق من صحتها. كما يتفق أيضًا مع دراسة (أبو الحمام، 2011) في أن أبرز التحديات التي تواجه الصحافة الإلكترونية هي العوائد المالية المتدنية والمتأتية من الإعلان التجاري، وقد يعزى ذلك إلى المنافسة الكبيرة بين المواقع الإخبارية الأردنية، وهو ما يدفعها أحياناً إلى عدم تقصي الدقة في أخبارها نظراً لضيق الوقت، ومن أجل تحقيق السبق الصحفي، ومن جهة أخرى قد تدلّ ندرة الإعلان في هذه المواقع على تفضيل المعلنين في الصحافة الورقية وفي وسائل الإعلام الأخرى نشر إعلاناتهم؛ لما تتمتع به من قاعدة جماهيرية واسعة.

2) كيفية تحسين الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية

جدول 14: كيفية تحسين الأداء المهني لصحفيي المواقع الإخبارية

العبارات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تنظيم الدورات المتخصصة في الكتابة الصحفية الإلكترونية.	4.82	0.386
تنظيم الدورات المتخصصة في استخدام الكمبيوتر والإنترنت.	4.23	0.489
وضع معايير واضحة لأساليب النشر.	4.21	0.709
تحديد أولويات النشر حسب أهمية الموضوع وجماهيريته.	4.20	0.660
تحديد السياسة الإخبارية للموقع بوضوح ومناقشتها مع الصحفيين.	4.20	0.696
التقدير المادي والمعنوي من قبل إدارة الموقع للصحفيين المميزين في عملهم.	4.12	0.671
زيادة عدد العاملين في المواقع مما يؤدي إلى تخصصهم بموضوعات معينة.	4.04	0.650
الاهتمام بحملة الشهادات الجامعية المتخصصة في الصحافة.	3.74	0.705
المتوسط	**4.20**	**0.621**

** استخدم المقياس الخماسي التالي: (5) كبيرة جداً (4) كبيرة (3) متوسطة (2) ضعيفة (1) ضعيفة جداً، لقياس السؤال.

تشير بيانات الجدول رقم (14) إلى أن أكثر ثلاث وسائل لتحسين الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية من وجهة نظر عينة الدراسة قد جاءت وفق الترتيب التالي: "تنظيم الدورات المتخصصة في الكتابة الصحفية الإلكترونية" (M=4.82)، يليه "تنظيم الدورات المتخصصة في استخدام الكمبيوتر والإنترنت" (M=4.23)، ثم "وضع معايير واضحة لأساليب النشر" (M=4.21)، بينما كانت أقل هذه الوسائل هي: "التقدير المادي والمعنوي من قبل إدارة الموقع للصحفيين المميزين في عملهم" (M=4.12)، تليها "زيادة عدد العاملين في هذه المواقع مما يؤدي إلى تخصص الصحفيين بموضوعات معينة" (M=4.04)، ثم "الاهتمام بحملة الشهادات الجامعية المتخصصة في الصحافة" (M=3.74)، وقد يعزى ذلك إلى أن الصحفيين في المواقع الإخبارية الأردنية على دراية بالاختلافات الموجودة بين الصحافة المطبوعة والإلكترونية، ما يؤدي إلى ضرورة تنظيم الدورات المتخصصة في الصحافة الإلكترونية والكمبيوتر والإنترنت، نظراً لاعتماد الصحافة الإلكترونية على وسائل التكنولوجيا الحديثة بما فيها الكمبيوتر والإنترنت.

اختبار فروض الدراسة

الفرض الأول: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات التي يمتلكها الصحفيون العاملون في المواقع الإخبارية تعزى لمتغير سنوات الخبرة"

أظهر استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد وجود فروق في المهارات التي يمتلكها الصحفيون في المواقع الإخبارية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (14.953) عند قيمة معنوية (0.000)، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05) كما هو موضح في الجدول رقم (15).

جدول 15: اختبار (Anova) بين المهارات التي يمتلكها الصحفيون العاملون في المواقع الإخبارية وسنوات الخبرة

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	*P*
بين المجموعات	8.393	3	2.798	14.953	0.000
داخل المجموعات	17.962	96	0.187		
المجموع	26.355	99			

الفرض الثاني: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين تعزى لمتغير النوع الاجتماعي"

أظهر اختبار (T-Test) وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث الذين يمثلون عينة الدراسة في **العوامل الداخلية** المؤثرة على أدائهم المهني في المواقع الإخبارية الأردنية، حيث بلغت قيمة ت (3.845) عند درجة حرية (86.259) ومستوى معنوية (0.027)، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05)، كما اتضح وجود فروق دالة إحصائياً في **العوامل الخارجية** المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية بين الذكور والإناث عينة الدراسة، حيث بلغت قيمة ت (1.349) عند درجة حرية (96.171) ومستوى معنوية (0.001)، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05)، كما يظهر في الجدول رقم (16).

جدول 16: اختبار T لدراسة الفرق بين ذكور وإناث عينة الدراسة والعوامل المؤثرة على أدائهم المهني

العوامل الداخلية					
النوع الاجتماعي	العدد (N)	الوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (SD)	قيمة (T)	درجة الحرية	*P*
ذكر	63	2.32	0.227	-3.845-	86.259	0.027
أنثى	37	2.49	0.191			
العوامل الخارجية						
النوع الاجتماعي	العدد (N)	الوسط الحسابي (M)	الانحراف المعياري (SD)	قيمة (T)	درجة الحرية	*P*
ذكر	63	2.31	0.415	-1.349-	96.171	0.001
أنثى	37	2.39	0.209			

الفرض الثالث: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين تعزى لمتغير العمر"

أظهر استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد وجود فروق ذات دلالة بين **العوامل الداخلية** المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية تعزى لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة ف (4.429) عند قيمة معنوية (0.006)، وهي دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05)، كما تبيّن وجود فروق ذات دلالة بين **العوامل الخارجية** المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية تعزى لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة ف (4.847) عند قيمة معنوية (0.003)، وهي دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05) كما هو موضح في الجدول رقم (17).

جدول 17: اختبار (Anova) بين العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين ومتغير العمر

العوامل الداخلية					
مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	*P*
بين المجموعات	0.624	3	0.208	4.429	0.006
داخل المجموعات	4.509	96	0.047		
المجموع	5.134	99			

العوامل الخارجية					
مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	*P*
بين المجموعات	1.633	3	0.544		
داخل المجموعات	10.782	96	0.112	4.847	0.003
المجموع	12.415	99			

الفرض الرابع: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين تعزى لمتغير سنوات الخبرة"

أظهر استخدام تحليل التباين في اتجاه واحد وجود فروق ذات دلالة بين **العوامل الداخلية** المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (20.398) عند قيمة معنوية (0.000)، وهي دالة إحصائياً لأنها أصغر من (0.05)، كما تبيّن عدم وجود فروق ذات دلالة بين **العوامل الخارجية** المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية الأردنية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (0.199) عند قيمة معنوية (0.896)، وهي غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من (0.05) كما هو موضح في الجدول رقم (18).

جدول 18: اختبار (Anova) بين العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيين ومتغير سنوات الخبرة

العوامل الداخلية					
مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	*P*
بين المجموعات	1.998	3	0.666		
داخل المجموعات	3.135	96	0.033	20.398	0.000
المجموع	5.134	99			
العوامل الخارجية					
مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	*P*
بين المجموعات	0.077	3	0.026		
داخل المجموعات	12.339	96	0.129	0.199	0.896
المجموع	12.415	99			

الفرض الخامس: "توجد علاقة ارتباطية بين العقبات والتحديات التي تواجه العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية وكيفية تحسين الأداء المهني للصحفيين العاملين فيها من وجهة نظر عينة الدراسة".

أظهر استخدام معامل اختبار بيرسون (r) وجود علاقة ارتباطية بين العقبات والتحديات التي تواجه العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية وكيفية تحسين الأداء المهني للصحفيين العاملين فيها، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون ($r=0.326$) عند مستوى معنوية (0.001)، وهي دالة إحصائياً لأنها أقل من (0.05) كما يشير الجدول رقم (19)

جدول 19: معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين دوافع المشاهدة والاشباعات المتحققة

العقبات والتحديات	كيفية تحسين الأداء المهني		
	التكرار (N)	معامل بيرسون (r)	***P***
	100	0.326	0.001

توصيات الدراسة

- ضرورة عقد دورات تدريبية متخصصة في مجال الصحافة الإلكترونية، وخاصة تلك التي تتناول فنون التحرير الصحفي، والتدقيق اللغوي، الإلكتروني، وأساليب التغطية الصحفية الشاملة.
- إلحاق الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية بدورات كمبيوتر وإنترنت من أجل تحسين مهاراتهم في التعامل مع المصادر الإلكترونية، وهذا يؤدي إلى توسيع القاعدة الجماهيرية لهذه المواقع.
- ضرورة تخفيف الأعباء الموكلة إلى الصحفيين العاملين في المواقع الإخبارية، من خلال زيادة أعداد هؤلاء الصحفيين، والتوجه نحو توزيع المهام الصحفية على الصحفيين بناءً على الموضوع، مما يؤدي إلى إيجاد نوع من الصحفيين المتخصصين.
- ضرورة تحديد سياسة تحريرية واضحة للمواقع الإخبارية ومناقشتها مع الصحفيين العاملين في تلك المواقع من أجل الوقوف على آرائهم وتوجهاتهم فيما يخص العمل الصحفي الإلكتروني.
- التركيز على أخلاقيات المهنة الصحفية ومراعاة التحقق من صحة الأخبار ودقتها، بشكل يضمن مصداقيتها، وعدم الاهتمام بالسبق الصحفي على حساب هذه الأخلاقيات.
- ضرورة إعادة النظر في قانون المطبوعات والنشر الأردني والقوانين التي من شأنها أن تسمح بتوقيف الصحفيين أو حبسهم، مع توسيع الحريات الممنوحة للصحافة الإلكترونية.

The Factors Influencing the Professional Performance of Journalists in Jordanian News Websites: A Survey Study

Azzam A. Ananzeh, *Journalism Department, Zayed University, Abu Dhabi, United Arab Emirates.*

Abstract

This study aimed to understand external and internal factors influencing professional performance of journalists working in Jordanian news websites through conducting a survey study on a sample of (100) journalists working in these news websites.

The study concluded that (60%) of the study sample undertook a training courses in all aspects of journalism, mainly in news editing and news coverage. It also concluded that (40%) of study sample did not attend any training courses at all because no training sessions have been held related to their work. Finally, the study also concluded that one of the most important internal factors influencing professional performance was the relationship between journalists working in these websites and the editorial policy of the there. On other hand, the external factors influencing professional performance included: the inability to cover events happening in remote areas and threats from the authorities against journalists such as threatening them of imprisonment and or fines in case they publish unacceptable materials.

The results indicated that the most prominent obstacles and challenges that face journalistic work in Jordanian news websites from the point of view of the study sample include: the interest to achieve scoop without the need to assure the accuracy of the news and the lack of advertisers in news sites. On the other hand, the most prominent means of improving professional performance for workers in these websites are organizing specialized courses in electronic journalism and organizing specialized courses in the use of the computer and the internet.

Key words: Professional Performance, Jordanian Journalists, Jordanian News Websites.

الهوامش

(1) عبد الكريم الدبيسي، المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية، المجلة العراقية للمعلومات، المجلد 12، العددان 1-2، 2011، ص 3.

(2) عبد الكريم الدبيسي، المرجع السابق، ص 3.

(3) ابراهيم المبيضين، 6 ملايين مستخدم للإنترنت في الأردن، جريدة الغد الأردنية، على موقع: http://alghad.com/، 2015/6/18.

(4) عبد الكريم الدبيسي، المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية، ص 3.

(5) أحمد بني حمدان، دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي (2011-2014)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2014، ص5.

(6) عبد الكريم الدبيسي، المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية، ص 13.

(7) عزام عنانزة وآخرون، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف اليومية الأردنية، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الرسالة 430، الحولية 35، 2015، ص 19.

(8) عبد الكريم الدبيسي، المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية، ص 3.

(9) عبد المجيد العزام، هاديا كاتبي، اتجاهات الأردنيين نحو الأداء الإعلامي، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 3+4، 2010، ص 615.

(10) أمين أبو وردة، أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2008، ص 12.

(11) بسام المشاقبة، نظريات الإعلام، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011، ص 112.

(12) حسن مكاوي، ليلى السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، مصر، الدار المصرية اللبنانية، 1998، ص 176.

(13) جيهان رشتي، الأسس العلمية لنظريات الإعلام، مصر، دار الفكر العربي، 1978، ص294-300.

(14) المرجع السابق، ص 177.

(15) Curran. J & Gurevitch. M, Mass Media and Society, London, Edward Arnold, 1991, p 17-20.

(16) عزام عنانزة وآخرون، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف اليومية الأردنية، ص 37-38.

(17) محمد عبد المجيد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، مصر، عالم الكتب، 2004، ص 38.

(18) عزام عنانزة وآخرون، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف اليومية الأردنية، ص 38.

(19) عزام عنانزة وآخرون، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف اليومية الأردنية.

(20) أحمد بني حمدان، دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، 2014.

(21) محمد سعيود، تأثير حرية الصحافة في الجزائر على الممارسة المهنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، جامعة باجي مختار، 2012.

(22) ثائر تلاحمة، حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، 2012.

(23) عزام أبو الحمام، تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على صحافة الإنترنت العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، 2011.

(24) عبد الكريم الدبيسي، المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية.

(25) حاتم علاونة، علي نجادات، مقروئية الصحف الإلكترونية لدى أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة اليرموك، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد 25، العدد 4، 2009، ص 819-843.

(26) منال قدواح، اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، جامعة مونتوري، 2008.

(27) أمين أبو وردة، أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، 2008.

(28) Al-Rawi. A, Iraqi Women Journalists' Challenges and Predicaments, Journal of Arab & Muslim Media Research, Vol.3, 2011, No.3, p 223-236.

(29) Reinardy. S, Female Journalists More Likely to Leave Newspapers, Newspaper Research Journal, Vol.30, No.3, 2009, p 42-57.

(30). Lee, Paul, Man, Yu Ching, Breaking the "Glass Ceiling" in the Newsroom: The Empowerment Experience of Female Journalists, Conference papers, International Communications Association, Annual Meeting, 2009, p 1-47.

(31) Singer.J & Others, Superstars or Second-Class Citizens?: Management and Staffing Issues Affecting Newspapers' Online Journalists, Conference papers, AEJMC: Association for Education in Journalism and Mass Communication, Annual Convention, 1998.

(32) سمير حسين، دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام، ط 2، القاهرة، عالم الكتب، 1995، ص 310.

قائمة المراجع

تلاحمة، ثائر، **حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الإنترنت**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، 2012.

حسين، سمير، **دراسات في مناهج البحث العلمي بحوث الإعلام**، ط 2، القاهرة، عالم الكتب، 1995.

أبو الحمام، عزام، **تأثير العوامل السياسية والاجتماعية والاقتصادية على صحافة الإنترنت العربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، 2011.

بني حمدان، أحمد، **دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تدعيم عملية الإصلاح السياسي (2011-2014)**، رسالة ماجستير غير منشورة، الأردن، جامعة الشرق الأوسط، 2014.

الدبيسي، عبد الكريم، **المعايير المهنية في الصحافة الإلكترونية الأردنية**، المجلة العراقية للمعلومات، المجلد 12، العددان 1-2، 2011.

رشتي، جيهان، **الأسس العلمية لنظريات الإعلام**، مصر، دار الفكر العربي، 1978.

سعيود، محمد، **تأثير حرية الصحافة في الجزائر على الممارسة المهنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة باجي مختار، 2012.

عبد الحميد، محمد، **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، مصر، عالم الكتب، 2004.

العزام، عبد المجيد، كاتبي، هاديا، **اتجاهات الأردنيين نحو الأداء الإعلامي**، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 3+4، ص 589-645، 2010.

علاونة ونجادات، **مقروئية الصحف الإلكترونية لدى أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة اليرموك**، مجلة أبحاث اليرموك، المجلد 25، العدد 4، 2009.

عنانزة، عزام وآخرون، العوامل المؤثرة على الأداء المهني للصحفيات العاملات في الصحف اليومية الأردنية، حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية، الرسالة 430، الحولية 35، 2015.

قدواح، منال، **اتجاهات الصحفيين الجزائريين نحو استخدام الصحافة الإلكترونية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، جامعة مونتوري، 2008.

المبيضين، إبراهيم، **6 ملايين مستخدم للإنترنت في الأردن**، جريدة الغد الأردنية، على موقع: http://alghad.com/، 2015/6/18.

المشاقبة، بسام، **نظريات الإعلام**، الأردن، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2011.

مكاوي، حسن، السيد، ليلى، **الاتصال ونظرياته المعاصرة** مصر، الدار المصرية اللبنانية، 1998.

أبو وردة، أمين، **أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي**، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين، جامعة النجاح الوطنية، 2008.

المراجع الأجنبية

Curran. J & Gurevitch. M, *Mass Media and Society*, London, Edward Arnold, 1991.

Lee, Paul, Man, Yu Ching, *Breaking the "Glass Ceiling" in the Newsroom: The Empowerment Experience of Female Journalists,* Conference papers, International Communications Association, Annual Meeting, 1-47, 2009.

Al-Rawi. A, *Iraqi Women Journalists' Challenges and Predicaments*, Journal of Arab & Muslim Media Research, Vol.3, No.3, p 223-236, 2011.

Reinardy. S, *Female Journalists More Likely to Leave Newspapers*, Newspaper Research Journal, Vol.30, No.3, p 42-57, 2009.

Singer.J, Tharp. M & Haruta. A, *Superstars or Second-Class Citizens?: Management and Staffing Issues Affecting Newspapers' Online Journalists,* Conference papers, AEJMC: Association for Education in Journalism and Mass Communication, Annual Convention, 1998.